

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ خلفية البحث-

في القرآن العدة هي فترة انتظار للمرأة بعد فراقها من زوجها، اما بالسراح او بوفاة الزوج. وهذه الفترة لها احكام واضحة في القرآن، ومنها منع قبول الخطبة مباشرة. ولكن في الحياة اليومية يوجد حالات يرغب فيها رجل في الزواج بامرأة طلقت او توفي زوجها، ولكن عدتها لم تنته بعد. ويشعر هذا الرجل بان هذه المرأة هي الزوجة المناسبة له ويخاف ان يتأخر ويسبقه غيره لخطبتها. لذلك، يريد ان يضمن انها ستكون زوجته بعد انتهاء العدة.<sup>١</sup>

هذا الوقع يقع كثيرا في المجتمع، خاصة في الاماكن التي فيها العلاقة الاجتماعية قوية، مثل الجماعة الواحدة أو العائلة الكبيرة. وأحيانا، يريد الرجل الخطبة سريعا بسبب المشاعر والاسباب الاجتماعية والمالية. ولكن في القرآن، الزواج ليس أمرا عاطفيا فقط، بل له قواعد واحكام في القران والسنة. لذلك، معرفة حدود الخطبة في العدة مهمة جدا لكي لا يقع مخالفة لحكم القرآن.<sup>٢</sup>

في بعض الحالات، يوجد رجال يطلبون الزواج من امرأة في العدة لعدة اسباب، مثل عدم العلم باحكام القرآن، أو ضغط العائلة، أو الخوف من فقد الفرصة للزواج

---

<sup>1</sup> Khusnul Khotimah, "Konsep Iddah Dalam Al-quran (Studi Tafsir Ayat Ahkam Karya Ali Ash-Shabuni) skripsi" (Universitas Islam Negeri Raen Intan, 2019).p.64

<sup>2</sup> Fajrul Falakh ,A T Thaliban, "Tinjauan Hukum Islam Terhadap Khitbah Perempuan Dalam Masa ' Iddah ( Studi Pendaftaran Nikah di KUA Kecamatan Sruweng Kabupaten Kebumen ) Skripsi Program Studi Hukum Keluarga Islam Universitas Islam Negeri" (Univeritas Islam Negeri Profesor Kiai Haji Saifuddin Zuhri, 2024).p.55

بها. وهذا يمكن أن يسبب مشاكل كبيرة في الحكم، في تفسير القرآن وأيضا في القوانين الاسلامية في بلاد المسلمين. لذلك، يجب فهم كيف يضع القرآن احكام هذا الموضوع وما هي الحلول التي يقدمها.<sup>٣</sup>

رأي فخر الدين الرازي: يرى أن كلمة "خطبة" في اللغة العربية مشتقة من جذر لغوي يعبر عن التواصل أو الحديث. وهي مشتقة من كلمة "خِطَاب" بمعنى الحديث، وتستخدم لوصف فعل الشخص الذي يخاطب امرأة في سياق عقد الزواج. الكلمة أيضا ترتبط بـ "خطبة" بمعنى الوعظ أو النصيحة، و"خطب" بمعنى أمر عظيم يحتاج إلى حديث طويل. وبالتالي، فإن مصطلح "خطبة" يعكس عملية التواصل الرسمي التي تتضمن طلباً أو التماساً مرتبطاً بالزواج.<sup>٤</sup>

حيث قال الله تعالى: "وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ". (سورة البقرة: ٢٣٥).<sup>٥</sup>

<sup>٣</sup> Najamuddin, "Hukum pernikahan bagi wanita di masa iddah dalam perspektif hukum islam" skripsi (Universitas Muhammadiyah Makassar, 2024), p.35.

<sup>٤</sup> فخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب - تفسير الرازي، المجلد ٦، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨١)

، ص ١٤٠

<sup>٥</sup> سورة البقرة الاية ٢٣٥

عند الإمام الزمخشري، الخطبة هي أمر حسن، كما ورد في كتاب "الكشاف":  
 "وتناول المباح بالطريق الشرعية ليس بقبيح أيضًا، وهو خطبة زينب ونكاحها من  
 غير استئصال زيد عنها".<sup>٦</sup> ومعناه: أن الحصول على العلاقة يكون بالطريقة الشرعية،  
 وليس بالطريقة السيئة، وهذا يتحقق من خلال الخطبة. أما محمد الطاهر بن عاشور  
 فقد قال عن الخطبة في كتابه "التحرير والتنوير".<sup>٧</sup>

وقد دلّت الآية على فهم شرط في قوله تعالى: {فإذا بلغن أجلهن}، وهو أنه خلال  
 فترة العدة يُحظر عليهن القيام ببعض الأفعال تجاه أنفسهن، مثل الزواج أو ما يسبقه  
 من خطبة وزينة. وأما الزواج خلال العدة، فقد أجمع المسلمون على تحريمه، وسيتضح  
 تفصيل الآراء حول هذا الموضوع في قوله تعالى: {ولا جناح عليكم فيما عرضتم به  
 من خطبة النساء}.<sup>٨</sup> أما وهبة الزحيلي فقد أكد في كتابه<sup>٩</sup>: "الخطبة، مثلها مثل

---

<sup>٦</sup> أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، الكشاف عن حقائق غوامض  
 التنزيل، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٧)، ص ٥٤٢

<sup>٧</sup> محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، التحرير والتنوير،<sup>٢</sup> (تونس:  
 الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤)، ص ٥٠٣

<sup>٨</sup> محمد الطاهر بن الطاهر بن عاشور التونسي، التحرير والتنوير، ص ٤٤٦

<sup>٩</sup> وهبة زحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥)، ص ٩

المقدمات الأخرى للزواج، هي وسيلة للطرفين للتعارف بينهما. فالخطبة تُعتبر سبيلاً لاكتشاف الأخلاق والطباع والميول لكل منهما".

ومن المشكلات المتعلقة بالخطبة أن عملية الخطبة أو طلب الزواج في الإسلام تُعدّ تقليدًا غنيًا بالقيم العرفية والدينية. ومع ذلك، ومع التغيرات الاجتماعية والثقافية، بات دور وتأثير هذا التقليد في بناء مؤسسة الزواج موضع نقاش متزايد. ومن الأمثلة على ذلك، إذا كان الزوج يعمل في وظيفة تتطلب السفر الطويل ونادرًا ما يعود إلى المنزل، فإذا انقطعت أخباره، فهل يجوز للزوجة أن تتزوج من جديد؟ وهل يجوز للرجل أن يخاطب امرأة تركها زوجها ولم يُعرف مصيره؟ والكاتبُ يستخدمُ تفسيرَ المنيرِ لوَهبة الزحيلي، لأنَّ تفسيرَ المنيرِ مكتوبٌ بطريقة التحليل، وبأسلوبِ الفقه، وهذا مُرتبطٌ بموضوع الكاتبِ الذي سيكونُ محلَّ بحثِهِ.

تهدف هذه الدراسة إلى بيان كيف يمكن لمفاهيم القرآن الكريم أن تُصلح الأخلاق والعقيدة لدى الشباب، وتوجههم نحو الطريق السليم قبل دخولهم في مرحلة الزواج.<sup>10</sup> كما تسعى لتقديم توجيهات صحيحة فيما يتعلق بعملية الخطبة وفقًا

<sup>10</sup> Siti Romaeti, "Dampak Pacaran Terhadap Moralitas Remaja Menurut Pandangan Ustadz Jefri Al-Bukhari", skripsi 2019, p.1-69.

لمفهومها في القرآن الكريم، كما ورد في تفسير وهبة الزحيلي باعتباره مفسراً ذي منهج فقهي.

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة التي تتصل بموضوع البحث، فقد وجدت بعض أوجه التشابه معها، مثل دراسة "فافة ريدي" بعنوان: "خطبة المرأة للرجل في منظور النوع الاجتماعي والشريعة الإسلامية"،<sup>١١</sup> ودراسة "ديان ريغيتا كاياني" بعنوان: "المنهج الفقهي في تفسير المنير لوهبة الزحيلي (دراسة حول آية النشور والشقاق)"،<sup>١٢</sup> ودراسة "نور أتيكا" بعنوان: "تحليل مفهوم الكفاءة في الزواج في فكر وهبة الزحيلي ومقارنته مع القانون الإسلامي"،<sup>١٣</sup> وكذلك دراسة "عبد المفيضي مزين" بعنوان: "تحليل ثقافة الخطبة من المرأة للرجل (دراسة حالة في قرية جاتيساري، قضاء سينوري، مقاطعة توبان)"،<sup>١٤</sup>

لكن جميع هذه الدراسات لم تتناول موضوع الخطبة من حيث المفهوم في القرآن الكريم وفقاً لتفسير وهبة الزحيلي. ومن هنا، يرغب الباحث في الدراسة

<sup>11</sup> Fafa Redi, "Khitbah perempuan kepada laki-laki dalam perspektif gender dan hukum islam" skripsi (2022),p.1-56.

<sup>12</sup> Dian regita cahyani, "corak fiqhi dalam tafsir al-munir karya nusyuz dan syiqâq ) 1445 H / 2024 M" skripsi (Universitas Islam Negeri sultan Syarif Kasim Riau, 2024),p.1-72.

<sup>13</sup> Nuratika, "analisis konsep kafa' ah pernikahan dalam pemikiran wahbah az-zuhaili dan kompilasi hukum islam, skripsi, fakultas syariah juni 2022.p.1-111

<sup>14</sup> Abdul mufidi muzayyin, "analisis budaya hukum khitbah nikah oleh perempuan kepada laki-laki ( studi kasus di desa jatisari" skripsi (Universitas Islam Negeri Walisongo, 2020).p.1-54

وتحليل القضايا المذكورة أعلاه وفقًا لآيات القرآن الكريم وتفسير وهبة الزحيلي، الذي يُعدّ خبيرًا في الفقه والقانون. ولذلك، جاء عنوان هذا البحث: "مفهوم الخطبة والقرآن الكريم وفقًا لتفسير وهبة الزحيلي في سورة البقرة: الآية ٢٣٥ (دراسة تحليلية)".

#### ب. تحليل المسئلة

بناءً على الخلفية المذكورة، يمكن تلخيص صياغة المشكلة على النحو التالي:

١. ما مفهوم الخطبة في سورة البقرة الآية ٢٣٥ عند وهبة الزحيلي؟
٢. ما تفسير وهبة الزحيلي عن مسألة الخطبة؟

#### ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي:

١. الكشف مفهوم الخطبة في القرآن الكريم، لا سيما في ما يتعلق بعملية الخطبة.
٢. الكشف رأي وهبة الزحيلي حول مسألة الخطبة بصورة شاملة.

## د. أهمية البحث

### ١ الفوائد النظرية

- أ) يُعَدُّ هذا البحث مصدرًا معرفيًا للعقيدة للأشخاص الراغبين في التعمق في دراسة التعارف والخطبة بين الزوجين قبل الزواج.
- ب) يُقَدِّم البحث معرفة جديدة لأولئك الذين لديهم فهم خاطئ حول التعارف والخطبة قبل الزواج.
- ج) يُسهم البحث في المجال الفكري في علوم التفسير وعلاقته بعلم النفس والعلوم الحديثة، خصوصًا في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين في جامعة دار السلام - غونتور، باستخدام منهجية حديثة.

### ٢ الفوائد العملية

- أ) يُرجى أن يُسهم هذا البحث في توضيح مفهوم التعارف والخطبة وفق ما ورد في آيات القرآن الكريم.

ب) يُؤمل أن يُساهم البحث في تعزيز فهم العائلات والمجتمع لمفهوم الخطبة في التطبيق العملي، وذلك لتجنب سوء الفهم والأخطاء في ممارسة الخطبة بما يتفق مع تعاليم القرآن الكريم.

#### هـ. البحوث السابقة

بالإضافة إلى كون الدراسات السابقة مرجعًا وأساسًا للمقارنة، فإنها تهدف أيضًا إلى تجنب التشابه مع البحوث القائمة. وفيما يلي استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:<sup>١٥</sup>

١ هذه الرسالة لجامعة كتبها فافا ريدي، ويتناول البحث في موضوع خطبة المرأة للرجل من منظور الجندر. اعتمد البحث على المنهج الوصفي باستخدام الدراسة المكتبية (البحث المكتبي) مع منهجية نوعية، بالإضافة إلى استخدام طريقة تفسيرية مقارنة. عنوان الرسالة هو: خطبة المرأة للرجل من منظور الجندر والشريعة الإسلامية. وخلص البحث إلى أن خطبة المرأة للرجل تتوافق مع مبدأ المساواة بين الجنسين، كما أنها لا

---

<sup>15</sup> Isom Mudin., "Buku Pedoman Teknik Penulisan Skripsi Fakultas Ushuluddin", Fakultas Ushuluddin, 2022,p.9.



تعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.<sup>١٦</sup> الفرق بين هذه الرسالة والبحث الحالي هو أن تلك الرسالة تناولت خطبة المرأة للرجل من منظور الجندر، بينما يعتمد الباحث الحالي على تفسير القرآن الكريم وفق رأي وهبة الزحيلي حول الخطبة.

٢ هذه الرسالة لجامعة كتبها ديان ريغيتا كاياني، ويتناول البحث في موضوع وتتناول رأي وهبة الزحيلي في تفسيره حول نشوز وشقاق الزوجين. اعتمد البحث على المنهج الوصفي بدراسة مكتبية (البحث المكتبي) باستخدام طريقة التفسير الموضوعي. عنوان الرسالة هو: المنهج الفقهي في تفسير المنير لوهبة الزحيلي (دراسة حول آيات النشوز والشقاق).<sup>١٧</sup> تعتمد هذه الدراسة على المنهج الموضوعي، وهي من نوع البحث المكتبي، مع استخدام المنهج الكيفي. أما المصدر الأساسي للبيانات فهو كتاب تفسير المنير، بينما تشمل المصادر الثانوية كتباً، ومقالات علمية، ومراجع أخرى ذات صلة بالبحث. نتيجة البحث هي

<sup>16</sup> Redi, "Khitbah perempuan kepada laki-laki dalam perspektif gender dan hukum islam". program studi hukum keluarga islam, fakultas syariah, Universitas Islam Negeri Fatmawati Sukarno (uinfas) Bengkulu, skripsi, 2022

<sup>17</sup> Dian regita cahyani, "corak fiqhi dalam tafsir al-munir karya nusyuz dan syiqâq ) Mahasiswa program studi Ilmu Al-Qur'an dan tafsir, fakultas Ushuluddin, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif kasim Riau, skripsi, 1445 h / 2024 m".

أن تفسير وهبة الزحيلي للنشوز والشقاق يتناول معالجة النشوز بثلاث خطوات: النصيحة بلطف، والهجر في المضجع، والضرب الخفيف. أما إذا كان النشوز من الزوج، يجوز للزوجة التنازل عن بعض حقوقها لتجنب المشاكل. بينما يتم حل الشقاق عبر إرسال حكم من أهل الزوج وآخر من أهل الزوجة للإصلاح. الفرق بين هذه الرسالة والبحث الحالي هو أن الرسالة السابقة تناولت تفسير وهبة الزحيلي حول آيات النشوز والشقاق بمنهج فقهي، بينما يركز البحث الحالي على مفهوم الخطبة في القرآن الكريم وفق تفسير وهبة الزحيلي.

٣ هذه الرسالة لجامعة كتبتها نور أتيكا، وتتناول العنوان تحليل مفهوم الكفاءة في الزواج وفق فكر وهبة الزحيلي ومقارنته مع قوانين الأحوال الشخصية الإسلامية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بدراسة مكتبية (البحث المكتبي) مع منهجية نوعية، واعتمدت على دراسة الشخصيات. عنوان الرسالة هو: تحليل مفهوم الكفاءة في الزواج في فكر وهبة الزحيلي وقوانين الأحوال الشخصية الإسلامية.<sup>18</sup> نتيجة هذا البحث أن وهبة

---

<sup>18</sup> Atika, "analisis konsep kafa' ah pernikahan dalam pemikiran wahbah az-zuhaili dan kompilasi hukum islam. Mahasiswa program studi Al-Ahwal As-Syakhsiyyah, Fakultas Syariah, Universitas Islam Negeri Kiai Haji Achmad Siddiq Jember, skripsi pada tahun 2022

الزحيلي لا يوافق بالكامل على رأي المذهب الشافعي في مفهوم الكفاءة، بل يميل إلى رأي الإمام مالك الذي يركز على الدين والحالة الاجتماعية مع مراعاة المصلحة العامة. الفرق بين هذه الرسالة والبحث الحالي هو أن الرسالة تناولت مفهوم الكفاءة في الزواج وفق فكر وهبة الزحيلي، بينما يركز البحث الحالي على مفهوم الخطبة في القرآن الكريم وفق تفسير وهبة الزحيلي.

٤ هذه الرسالة لجامعة كتبها عبد الموفضي مزين، وتتناول العنوان تحليل ثقافة الخطبة من المرأة للرجل بناءً على دراسة حالة في قرية جاتيساري بمنطقة سينوري، مدينة توبان. اعتمد البحث على منهج قانوني اجتماعي (بحث ميداني) مع تحليل وصفي. عنوان الرسالة هو: تحليل ثقافة الخطبة من المرأة للرجل (دراسة حالة في قرية جاتيساري بمنطقة سينوري، مدينة توبان).<sup>١٩</sup> وخلص البحث إلى أن ثقافة الخطبة في هذه المنطقة هي تقليد سلوكي ومجموعة من القيم والأعراف المتوارثة التي أصبحت مرجعاً للسكان المحليين. الفرق بين هذه الرسالة والبحث الحالي هو أن الرسالة

---

<sup>19</sup> Abdul mufidi muzayyin, "analisis budaya hukum khitbah nikah oleh perempuan kepada laki-laki ( studi kasus di desa jatisari". Mahasiswa program studi Hukum keluarga Islam, fakultas Syariah dan Hukum ,Universitas Islam Negeri Walisongo semarang, skripsi pada tahun 2020

تناولت الخطبة من منظور ثقافي وقانوني، بينما يركز البحث الحالي على مفهوم الخطبة في القرآن الكريم وفق تفسير وهبة الزحيلي.

#### ف. الإطار النظري

الإطار النظري هو دليل إجرائي يُصمم لمساعدة الباحث في وضع خطة بحثه، دون أن يحدد مباشرة المشكلة الرئيسية التي سيتم مناقشتها. يهدف هذا النهج إلى تسهيل مهمة الباحث في إيجاد حلول للمشكلة البحثية، والتي تُعرف غالبًا بأنها معضلة أكاديمية.<sup>20</sup>

مصطلح "الخطبة" مشتق من اللغة العربية وله مرادف مع كلمة "التصريح بالرغبة في الزواج"، وهو مشتق من كلمة "خطَبَ" (فعل) أو يُرادف أيضًا "التقدم للزواج". من الناحية اللغوية، تعني الخطبة "طلب المرأة للزواج، إما لنفسه أو لغيره". ويُقال أيضًا إن كلمة "الخطبة"، التي تُسمى في اللغة الملايوية بـ "التصريح بالرغبة في الزواج"، هي مصطلح فصيح في اللغة العربية يُستخدم في التعاملات اليومية. وقد وردت الكلمة في كلام الله تعالى وفي أقوال النبي صلى الله عليه وسلم، كما سُرعت في الإسلام ضمن عملية الزواج، ويُنفذ ذلك قبل عقد

<sup>20</sup> Moh Isom Mudin., "Buku Pedoman Teknik Penulisan Skripsi Fakultas Ushuluddin".p.10

النكاح. أما من الناحية الاصطلاحية، فالخطبة هي خطوة تمهيدية تؤدي إلى الزواج بين الرجل والمرأة. ويتفق هذا التعريف مع رأي سيد سابق الذي يميل إلى فهم الخطبة بأنها طلب الرجل من امرأة أن تكون زوجته، وذلك من خلال عدة مراحل متعارف عليها في المجتمع.

منهج التحليل (التفسير التحليلي): يُعتبر منهج التحليل<sup>21</sup> (التفسير التحليلي) أحد المناهج في دراسة تفسير القرآن الكريم. يهدف هذا النوع من التفسير إلى شرح الآيات القرآنية من خلال عرض جميع الجوانب التي تحتويها هذه الآيات، وبيان المعاني التي تتضمنها وفقاً لتخصص المفسر وميوله في تفسير تلك الآيات. في هذا المنهج، يقوم المفسر بتوضيح المعاني التي يحملها القرآن الكريم الآية بآية وسورة بسورة حسب ترتيبها في المصحف. تشمل هذه التوضيحات عدة جوانب مثل تفسير المفردات، دلالات الجمل، أسباب نزول الآيات، علاقتها بالآيات الأخرى (سواء التي سبقتها أو التي تلتها)، والمناسبات بينها. بالإضافة إلى ذلك، يتم استعراض الآراء التي قدمها العلماء بشأن تفسير

---

<sup>21</sup> Nashiruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir* (Yogyakarta: pustaka pelajar, 2006). P.126

تلك الآيات، سواء ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابة أو التابعين  
أو علماء التفسير الآخرين.<sup>٢٢</sup>

### ز. منهج البحث

للحصول على نتائج البحث العلمي، يحدد الباحثة طرق البحث التي لها  
ارتباط ودقة مع الشيء محل هذا البحث. يتم هذا البحث يتناول المراحل التالية:  
المبحث الأول: نوعية البحث

هذا البحث يُعدُّ من البحوث المكتبي (Library Research)، لأن المواد  
المستخدمة فيه تعتمد على الكتب والمجلات والتوثيقات أو غيرها من المصادر التي  
تُستقى من المكتبات.<sup>٢٣</sup> ويُعتبر من البحوث النوعية التي تعتمد على المراجع المكتوبة  
وتركز على موضوع البحث من خلال كتابة البيانات، تحريرها، تصنيفها، تقليلها،  
وعرضها. البيانات المأخوذة هي من مصادر مكتوبة مثل الكتب، الوثائق، وما شابه  
ذلك.

### المبحث الثاني: طريقة جمع البيانات

وهذا المنهج هو المنهج الوثائق (Documentary Research)، والذي يعني الجمع  
المتأن والدقيق للوثائق حول مشكلة البحث، حتى نفي الظاهرة حقها من الدراسة

<sup>22</sup> .Nashruddin Baidan, *Metodologi penafsiran Al-Qur'an*, kamdani (Surakarta: pustaka pelajar,).p. 126

<sup>23</sup> Nursalap Harahap, "Penelitian Kepustakaan", *dalam Jurnal Iqra* Vol. 8,p. 86.

وبتحليلها تحليلًا يستطيع الباحث بموجبة استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من نتائج.<sup>٢٥</sup> حتى علم بكل محاور الموضوع ووصل إلى نتائج ومعطيات ثرية.

### المبحث الثالث: أسلوب تحليل البيانات

استخدم الباحث العديد من الطرق في مناقشة هذا البحث، ومن الطرق المستخدمة على النحو التالي:

#### المطلب الأول : المنهج الوصفي

منهج البحث الوصفي (*Descriptive Method*) هو الطريقة المستخدمة في فحص حالة مجموعة، إنسان، كائن، حالة نظام تفكير أو فئة من الأحداث في الوقت الحاضر.<sup>٢٥</sup> ويتضمن البحث الوصفي جمع البيانات من أجل فحص النظريات أو الإجابة على الأسئلة يهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة.<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٥</sup> محمد المبعوث، منهج البحث الوصفي الوثائقي (السعودية: مطبعة جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، ١٤٤٠)، ص ١٥.

<sup>٢٥</sup> محمد المبعوث، منهج البحث الوصفي الوثائقي...، ص ٢٨.

<sup>٢٦</sup> مندر الضامن، أساس البحث العلمي، ط. ١، (عمان: دار المسيرة ٢٠٠٧م)، ص ١٣٣-

## المطلب الثاني: المنهج التحليلي

في هذا البحث، يستخدم الباحث المنهج التحليلي. وهو تحليل يبدأ من الحقائق وصولاً إلى النظريات. الهدف من هذا التحليل هو تجنب التلاعب بالبيانات البحثية، حيث يبدأ من البيانات الأولية ثم يتم ربطها بالنظرية. خطوات البحث:<sup>٢٧</sup>

- (١) تحديد الآيات القرآنية التي تشير إلى مفهوم الخطبة في القرآن الكريم.
- (٢) تحديد التفسيرات والمعاني المتعلقة بمفهوم الخطبة في كتب التفسير القديمة والحديثة.

- (٣) تحديد المصطلحات المتعلقة بمفهوم الخطبة في القرآن الكريم.

## المبحث الرابع: مصادر البيانات

جميع المصادر المستخدمة في هذا البحث هي مصادر مكتبية تُصنَّف إلى قسمين:

<sup>27</sup> Nasruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, ( Yogyakarta : Pustaka Pelajar, Tafakkur, 2016), p.28.



## أ) المصادر الأساسية

المصادر الأساسية هي البيانات والمواد التي يحصل عليها الباحث والمتعلقة بموضوع البحث.<sup>٢٨</sup> وتشمل المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الباحث:

١) التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، تأليف وهبة الزحيلي.

## ب) المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي البيانات التي جُمعت من مصادر موجودة سابقاً.<sup>٢٩</sup> وتشمل المصادر الثانوية لهذا البحث:

١) الفقه الإسلامي وأدلته، تأليف وهبة الزحيلي.

٢) منهجية تفسير القرآن الكريم.

٣) الكشف، تأليف الإمام الزمخشري.

٤) التقفية في اللغة، تأليف أبو بشر.

<sup>28</sup> Khatibah, "Penelitian Kepustakaan", dalam Iqra 05, 2011:p.68

<sup>29</sup> M. Iqbal Hasan, Pokok-pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2002),.p. 82

٥) تحرير ألفاظ التنبيه، تأليف أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي.

٦) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي.

٧) معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف أحمد مختار عبد الحميد عمر.

### ح. خطة الكتابة البحث

لشرح نتائج البحث حول علاقة أسلوب البيان بالعلوم في عملية حدوث المطر في القرآن الكريم بطريقة سهلة الفهم، سيقوم الباحث بعرض منهجية البحث على النحو التالي:

الباب الأول: المقدمة يحتوي هذا الباب على خلفية المشكلة، وحدود المشكلة وصياغتها، وأهداف البحث وأهميته، واستعراض الدراسات السابقة، ومنهجية البحث، ونظام الكتابة. يهدف هذا الباب إلى تقديم صورة عامة وشاملة عن البحث وترتيب فصول الرسالة.

الباب الثاني: التعريف يتضمن هذا الباب شرحاً عاماً لمعنى الخطبة، وسيرة

ذاتية مختصرة لوَهْبَةُ الرَّحِيلِي ومنهجه في التفسير.

الباب الثالث: تحليل الآيات المتعلقة بالخطبة في القرآن الكريم يشمل هذا

الباب تحليلًا لآيات الخطبة التي وردت في القرآن الكريم وفق آراء المفسرين

المختلفة، مع مقارنة بين هذه الآراء، بالإضافة إلى رأي وَهْبَةُ الزُّحَيْلِي حول مفهوم

الخطبة. ثم يتم مقارنة مفاهيم بعض المفسرين الآخرين في سياق الفقه والأدب

الاجتماعي مع مفهوم الخطبة في القرآن الكريم، إلى جانب استنباط الحكمة من

الخطبة في الزواج.

الباب الرابع: الخاتمة يحتوي هذا الباب على خلاصة الإجابة عن إشكالية

البحث، ثم يتبع ذلك النقد والمقترحات المتعلقة بالبحث الحالي والبحوث

المستقبلية.